

الفائق في غريب الحديث

- شَبَعَ الشَّبْعُ : ما أَشْبَعَكَ من طعام قال سيبويه : ومما جاء مخالفاً للمصدر لمعنى قولهم أَصاب شَبْعُهُ وهذا شَبْعُهُ إنما يريد قدر ما يُشْبِعُهُ وتقول : شَبِعْتُ شَبْعاً وهذا شَبِعَ فاحش إنما تريد الفعل ونظيره ملأتُ السقاءَ مَلَأْتُهُ وهذه مِلْؤُهُ أى قدر ما يَمْلَأُؤُهُ . قال : ... وَكُلُّكُمْ قَدْرٌ نَالَ شَبْعاً لِيَبْطُنْهُ ... وَشَبِعُ الْفَتَى لَوْمَ إِذَا جَاعَ صَاحِبُهُ

خَتَنَهُ : أى أبو امرأته يعنى شعيباً عليه السلام والأختان من جهة المرأة والأحماء من قَبْلِ الزوج يقال لأبى المرأة وأُمُّها : الخَتَنَانِ . قَالَ ابْنُ لَوْنٍ : تَفْسِيرُهُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهَا جَاءَتْ عَلَى غَيْرِ أَلْوَانٍ أُمَّهَاتِهَا . الْعَزُوزُ : الضَّيْقُ الْإِحْلِيلُ يَخْرُجُ لِبَنُهَا بِجَرِّهِدٍ . وَالْفَشْشُوشُ : الْوَاسِعَةُ تَفْشُ اللَّبَنَ فَشًّا . وَالْكَمُوشُ : الصَّغِيرَةُ الصَّرْعُ وَالْكَمَشَّةُ نَحْوُهَا . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هِيَ الَّتِي يَقْصُرُ خَلْفُهَا فَلَا تَحْلُبُ إِلَّا بِمِصْرٍ . وَالصُّيُوبُ : الَّتِي لَا يَخْرُجُ لِبَنُهَا إِلَّا بِالضَّحَى وَهُوَ الْحَلَبُ بِجَمِيعِ الْكُفِّ وَشَدَّةِ الْعَصْرِ . السُّعُولُ : الَّتِي لَهَا زِيَادَةُ حَلَامَةٍ وَهِيَ الثُّعْلُ . الْإِزَاءُ : مَصَبُّ الدَّلْوِ وَنَاقَةُ آزِيَّةٍ إِذَا لَمْ تَشْرَبْ إِلَّا مِنْهُ . قَالَتْ أُمُّ سَلَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : جَعَلَتْ عَلَى صَبْرٍ حِينَ تَوُفِّيَ أَبُو سَلَمَةَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : إِنَّهُ يَشُوبُ الْوَجْهَ فَلَا تَجْعَلِيهِ إِلَّا بِاللَّيْلِ وَانْتِزِعِيهِ بِالنَّهَارِ . شَبَّ أَى يَوْقَدُ وَيَزِيدُ فِي لَوْنِهِ وَهَذَا شَبِئُوبٌ لَهُ . وَفِي الْحَدِيثِ : إِنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَبَسَ مَدْرَعَةً سَوْدَاءَ فَقَالَتْ عَائِشَةُ : مَا أَحْسَنَ ذَلِكَ عَلَيْكَ يَشُوبُ سَوَادُهَا بَيَاضَكَ وَبَيَاضُكَ سَوَادُهَا . كَانَتْ أُمُّ سَلَمَةَ قَبْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَحْتَ أَبِي سَلَامَةَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ وَكَانَ لَهَا مِنْهُ زَيْنَبُ وَعُمَرُ